

حجة القراءات

قرأ ابن عامر وحمزة ولا يحسن الذين كفروا معجزين بالياء وجاز أن يكون فاعل الحسبان أحد شيئين إما أن يكون قد يضمّر النبي صلى الله عليه وآله عليه كأنه قال لا يحسن محمد الذين كفروا معجزين و الذين المفعول الأول والمفعول الثاني معجزين ويجوز أن يكون فاعل الحسبان الذين كفروا ويكون المفعول الأول محذوفاً تقديره لا يحسن الذين كفروا إياهم معجزين في الأرض . وقرأ الباقر لا تحسن الذين بالتاء أي لا تحسن يا محمد الكافرين معجزين أي قدرة الله محيطه بهم .

ليستأذنكم الذين ملكت أيما نكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم 58 .
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ثلاث عورات لكم نصباً جعلوه بدلاً من قوله ثلاث مرات و ثلاث مرات نصب على الظرف فإن قلت إن قوله ثلاث مرات وزمان بدلالة أنه فسر بزمان وهو قوله من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء وليس العورات بزمان فكيف يصح وليس هذه هن .

قيل يكون ذلك على أن يضمّر الأوقات كأنه قال أوقات